

الفائق في غريب الحديث

قولهم : عَيْلٌ صَبْرُهُ وَعَيْلٌ مَا هُوَ عَائِلُهُ أَيْ غَلَبَتْ عَلَى رَأْيِكَ وَمَا هُوَ أَوْلَى بِكَ . لِلعَرَبِ فِي عُدَاتٍ يَأْمُرُ بِثَلَاثِ لُغَاتٍ : الْكُسْرُ وَالضَّمُّ وَالخَالِصَانُ وَالإِشْمَامُ . الْفُرْطَةُ وَالْفُرُوطَةُ : التَّقَدُّمُ . وَيُقَالُ لِلْمَسْفَارِ : فَلَانٌ ذُو فُرْطَةٍ وَفُرُوطَةٍ فِي الْبِلَادِ : وَقَوْلُهُمْ : بَعِيرٌ فُرْطَى أَيْ صَعِبٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الْفُرْطَةِ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : فِيهِ فُرْطِيَّةٌ أَيْ صُعُوبَةٌ قَالَ : ... سَيِّئًا تَرَى فِيهِ الْقَعُودَ الْأَوْرَاقَ ... مِنْ بَعْدِ فُرْطِيَّتِهِ فَدَارَ نَقًا

أَثَابَهُ : إِذَا قَوَّوْا مَعَهُ وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنْ ثَابٍ إِذَا رَجَعَ لِأَنَّهَا رَجَعَتْ لِلْمَائِلِ إِلَى الْإِسْتِقَامَةِ . يُقَالُ : حُمَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ قُصَّارَاكَ وَغَايَةُ أَمْرِكَ الَّذِي تَحْمَدُ عَلَيْهِ . غَضُّ الْأَطْرَافِ : أَوْرَدَةُ الْقَتِّ يَبِي هَكَذَا وَفَسَّرَ الْأَطْرَافَ بِجَمْعِ طَرَفٍ وَهُوَ الْعَيْنُ . وَيُدْفَعُ ذَلِكَ أَمْرَانِ : أَحَدُهُمَا : أَنْ الْأَطْرَافَ فِي جَمْعِ طَرَفٍ لَمْ يَرِدْ بِهِ سَمَاعٌ . بَلْ وَرَدَ بَرْدٌ هُوَ وَهُوَ قَوْلُ الْخَلِيلِ أَيْضًا أَنْ الطَّرْفَ لَا يَثْنَى وَلَا يَجْمَعُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ طَرَفٌ إِذَا حَرَّكَ جَفُونَهُ فِي النَّظَرِ . وَالثَّانِي : أَنَّهُ غَيْرٌ مُطَابِقٌ لِخَفَرِ الْأَعْرَاضِ وَلَا أَكَادِ أَشْكَ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ . وَالصَّوَابُ : غَضُّ الْإِطْرَاقِ وَخَفَرِ الْأَعْرَاضِ . وَالْمَعْنَى أَنْ يَغَضُّضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ مُطَرِّقَاتٍ أَيْ رَامِيَاتٍ بِأَبْصَارِهِنَّ إِلَى الْأَرْضِ وَيَتَخَفَّضْنَ مِنَ السُّوءِ مَعْرَضَاتٍ عَنْهُ . الْوَهَازَةُ : الْخَطُوبُ يُقَالُ : هُوَ يَتَوَهَّزُ وَيَتَوَهَّسُ إِذَا وَطِئَ وَطْنًا ثَقِيلًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَهَازَةُ : مَرَشِيَّةُ الْخَيْفَرَاتِ وَالْأَوْهَازَةِ : الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْمَشِيَّةُ . نَصَّ النَّاقَةَ : دَفَعَهَا فِي السَّيْرِ . السُّدَافَةُ وَالسُّجَافَةُ السُّتَارَةُ وَتَوَجَّهَتْ هَتَكُهَا وَأَخَذَتْ وَجْهَهَا كَقَوْلِكَ لِأَخَذِ قَدَايَ الْعَيْرِ تَقْدَّيْتَهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَيْشًا : ... يُوَجِّسُهُ الْأَرْضَ وَيَسْتَأْقُ الشَّجَرَ

أَوْ تَغْيِيرُهَا وَجَعَلَهَا لَهَا وَجْهًا غَيْرَ الْوَجْهِ الْأَوَّلِ . وَالْعُهَّيْدِيُّ : مِنَ الْعَهْدِ كَأُلْجَهَّيْدِيٍّ وَالْعُجَّيْلِيُّ مِنَ الْجَهْدِ وَالْعَجَلَةُ يُقَالُ : لِأَبْلَغَنَّ جُهَّيْدِيٍّ فِي الْأَمْرِ وَهُوَ يَمْشِي الْعُجَّيْلِيَّ